



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Dr. Abbas Samin Ibrahim
Kawthar Al-Bayati**

Tikrit University /
College of Education for Human Sciences /
Department of History

* Corresponding author: E-mail :
abbasalbayati@tu.edu.iq

٠٧٧١٠٦٧٩٠٧٩ موبایل

Keywords:

Prophetic hadith
Poetic Evidence
popular proverbs
hearing

ARTICLE INFO

Article history:

Received 5 May. 2021

Accepted 15 June 2021

Available online 15 Aug 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Mawarid Abu Hatim al-Sijistani (d. 248 AH / 862 CE) in His Book Al-Muammarin

A B S T R A C T

The study of historians' curricula and resources in historical writing is one of the important topics that appeared recently, after the voices were raised calling for the rewriting of history according to a correct scientific perspective, away from distortions that affected the work of a number of Arab Muslim historians for various motives and different purposes. This is what calls to extrapolate the writings of historians and evaluate them after identifying their approaches and methods of writing, and to identify the sources that they have adopted in recording incidents and historical facts, as well as to make comparisons between the curricula and resources of previous and contemporary historians. This study intended to discuss and study this type of studies. Hatim al-Sijistani in his book Al-Muammareen, was a model for research, and the study was able to find out the various sources of his quotes, some of which were written sources, and at times oral narratives taken from the mouths of sheikhs and narrators, and at other times he relied on contemporary and witnessing, as well as ignoring the sources of his information in several narrations.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.13>

موارد أبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م) في كتابه المعمرين

د. عباس سمين إبراهيم كوثر البياتي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

الخلاصة:

تُعد دراسة مناهج وموارد المؤرخين في الكتابة التاريخية من المواضيع المهمة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، بعد أن تعالت الأصوات تطالب بإعادة كتابة التاريخ وفق منظور علمي صحيح، بعيداً عن التشويهات والتحريفات التي طالت مصنفات عدد من المؤرخين العرب المسلمين لدوافع شتى وأغراض متباينة، وهذا ما يدعو إلى استقراء كتابات المؤرخين وتقييمها بعد التعرف على مناهجهم وأساليبهم في الكتابة، وتحديد المصادر التي اعتمدوا عليها في تدوين الحوادث والوقائع التاريخية، فضلاً عن إجراء مقارنات بين مناهج المؤرخين ومواردهم سواء منهم السابقون أم المعاصرون، ومن هنا جاءت رغبتني في البحث والدراسة لهذا النوع من المواضيع، فكان موارد أبي حاتم السجستاني في كتابه المعمرين نموذجاً للبحث، واستطاعت الدراسة الوقوف على مصادر اقتباساته المتنوعة، فحينئذ كانت مصادر مدونة، وحينئذ روايات شفوية أخذها من

المقدمة:

هذه الدراسة تقدم موارد أبي حاتم السجستاني في كتابه المعمرين، وتأتي الدراسة ضمن حقل الدراسات التاريخية التي تهتم بالكشف عن جهود المؤرخين العرب والمسلمين ، وتبين أساليبهم في الكتابة، وطريقة عرضهم للأحداث والوقائع التي شهدها تاريخ الدولة العربية الإسلامية، وتاريخ الأمم والشعوب المجاورة للعرب، فضلاً عن دراسة حياة المؤرخين القدماء ومؤلفاتهم ومناهجهم ومواردهم ، ومن هنا جاءت رغبتني في دراسة موضوعات تاريخية من هذا النوع، ويعد السجستاني واحداً من أولئك المؤرخين الكبار والعلماء الافذاذ الذين وصفوا بالعلم والمقدرة، وألفوا مصنفات حسنة في مختلف العلوم وجوانب المعرفة، فكان لي شرف دراسة موارد كتابه، جرياً على خطى الباحثين الذين درسوا الطبري وابن الجوزي والذهبي وابن كثير وابن الأثير والقيرواني... الخ، دراسة تحليلية تقييمية ، سلطوا فيها الضوء على نتائج المؤرخين الذين كان لهم الباع الطويل في تدوين تأريخ الأمة العربية الإسلامية، وتسجيل مآثرها وآثارها وحضارتها المجيدة ، والتي تعكس التفاعل الفكري آنذاك.

تناولت هذه الدراسة موارد أبي حاتم السجستاني في كتابه المعمرين، وتضمنت استشهادات عدة منها: الاستشهاد بالقرآن الكريم، والاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، والاستشهاد بأقوال الصحابة والأقوال المأثورة للمعمرين، والاستشهاد بالأبيات الشعرية، والاستشهاد بالأمثال والاقوال الشعبية، واشتملت الدراسة أيضاً المعاصرة والمشاهدة، والمشافهة والسماع، والاقتباس المباشر وغير المباشر، والنقل الحرفي والتصرف بالنص، وكذلك الإشارة إلى المصادر، ونقد نصوصها ومؤلفيها، وبداية النقل وانتهائه، وعرض البحث الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب.

وخلص البحث بعد ذلك إلى خاتمة أوجزت فيها ما انتهى إليه البحث من نتائج، وأعقبته بثبت تفصيلي للمصادر والمراجع التي أفدّت منها.

م/موارد أبي حاتم السجستاني

يعد أبو حاتم السجستاني من كبار العلماء العرب، وأحد الأعلام البارزين في الإسلام، أقام حياته على المطالعة والقراءة والتدريس حتى أضحى من اعلم الناس بأخبار العرب وأجمعهم لعلومهم، وألف كتباً كثيرة لم يسبق إليها كثرة وحسناً، وأصبح مقصداً لطلاب العلم من كل صوب وحذب^(١)، فلا شك من اطلاع هذا العالم الجليل على مناهج المؤلفين سواء السالفون أم المعاصرون له، واتخذ منهجاً خاصاً به في تدوين الحوادث التاريخية، ويمكننا ان نتعرف على موارده من خلال أمور عدة منها:-

أولاً/ الاستشهاد بالقرآن الكريم:

كتاب الله عزَّ وجلَّ، مصدر كل العلوم أعظم من أن يعرف، ففيه قصص الأنبياء وذكر أخبار الأمم الغابرة والشعوب السالفة كقوم نوح وهود ومدين وشمود، وما حكاه عن موسى وهارون (عليه السلام) وفرعون وقرون، وحديثه عن أصحاب الكهف والرقيم وعن النمرود وإبراهيم (عليه السلام) دعا من خلاله إلى دراسة أمورهم واحوالهم للأخذ الدروس والعبر منها، نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، وقوله تعالى شأنه: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ... وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾^(٣)، وقوله الكريم: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَرَفُّوْا وَخِئْلُوا... وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٤).

وبالرغم من ذلك فإن السجستاني لم يستشهد بالآيات القرآنية سوى مرة واحدة، في مسامرة المعمر عبید بن شریة الجرهمي للخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) فسأله الخليفة عن مواطن علمه، وأخبره المعمر عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوُتَا آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَنَاتِنَا فَمَحْوُتَا آيَةِ النَّهَارِ﴾^(٥)، إنَّ قلة استشهد السجستاني بالنصوص القرآنية لم يعد عيباً على مؤرخنا بل ذلك أمرٌ مألوفٌ بين أصحاب كتب التراجم والطبقات، لاسيما إذا علمنا أنَّ أغلب تراجمه كانت من الشخصيات الجاهلية الذين أدركهم الموت قبيل مبعث الرسول ويعود ذلك أيضاً إلى طبيعة مادته العلمية المدونة، إذ لم يكن الهدف من تأليف كتابه ذكر أخبار الأنبياء وقصصهم أو التعرف على السيرة النبوية الشريفة، ولم يكن القصد منه دراسة الجوانب الدينية والدنيوية للأمم القديمة من الفرس والروم وباقي الأمم، بقدر ما كان ترجمة للشخصيات الطاعنة في السن، استعرض المؤلف من خلالها أخبارهم وأقوالهم المأثورة، وما كانوا يقفون من طول حياتهم، يخالف بذلك الصالحي في كتابه سبل الهدى والرشاد^(٦)، وابن سيد الناس في مؤلفه عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير^(٧).

ثانياً/ الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف:

كان للحديث النبوي الشريف صدی في تراجم عددٍ من المعمرين، إذ ورد في ثلاثة مواضع من الكتاب، فجاء الحديث الأول في أثناء ترجمة النبي نوح (عليه السلام) إذ روي عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: ((لما بعث الله نوحاً إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومائتي سنة، فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وبقي بعد الطوفان خمسين سنة ومائتي سنة، فلما أتاه ملك الموت قال، يا نوح يا أبا كُبر الأنبياء، ويا طويل العمر، ويا مجاب الدعوة، كيف رأيت الدنيا؟ قال: مثل رجل بنى له بيت، له بابان، فدخل من واحد، وخرج من الآخر))^(أ).

وذكر الحديث الثاني في ترجمة المعمر عمرو بن لُحَيٍّ ، فقد روي عن النبي (ﷺ)، أنه قال: ((أول من بحر البحيرة ووصل الوصيلة، وحمى الحامي، وغير دين أبيه إسماعيل (عليه السلام)) عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة، فكأنني أنظر إليه يجزّ قصبه في النار، وأشبهه ولده به أكثم بن الجون))^(٩).

وأخيراً ورد الحديث الثالث في قدوم وفد بكر بن وائل على النبي (ﷺ)، فأراد أحد أفراد القوم أن يلقي على مسامع الرسول (ﷺ) عدداً من الأبيات الشعرية استشهد بها المعمر قس بن ساعدة، فقال الرسول (ﷺ): ((الشعر كلام، فحسنه حسن، وقبيحه قبيح، فهاته))^(١٠).

إلا أن هذه الأحاديث كانت تفتقر إلى سلسلة الإسناد في قسم منها، والتي يمكن من خلالها بيان قوة الحديث وضعفه، ويعود ذلك إلى منهج أبي حاتم السجستاني في الاختصار وعدم الإطالة، وأنه لم يكن محدثاً يلتزم بذكر أسانيد الأحاديث الذين كانوا يعولون كثيراً على سلسلة الاسناد للوصول إلى أصدق الأحاديث النبوية وأثبتها، وهو يناقض بذلك ابن كثير في كتابه البداية والنهاية^(١١)، ويوافقه المسعودي في مروج الذهب^(١٢)، وابن الجوزي في المنتظم الذي غلب عليه طابع الارسال بوضوح^(١٣).

ثالثاً/ الاستشهاد بأقوال الصحابة والأقوال المأثورة للمعمرين:

حوى الكتاب سلسلة من أقوال الصحابة أثناء مسامرتهم لعدد من المعمرين في الليل، تضمنت قصصاً وأخباراً عن الأولين وما آل اليه مصيرهم، وأورد خلال قسم من تراجمه الأقوال المأثورة عن طائفة من المعمرين اشتملت دروساً وعبراً لأبنائهم وأقوامهم وقبائلهم ليسترشدوا بها في أمور حياتهم الدينية والدنيوية، استقصى المؤلف نصوصها من بطون الكتب القديمة أو المعاصرة لمرحلة التدوين والتي أصبح مصير بعضها مجهولاً، واقتبس نصوصاً أخرى من مناهل الشيوخ وأفواه الرواة، والأدلة عليه من الكتاب كثيرة منها نحو قوله في سيرة الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) قال: ((إني لأحب أن ألقى رجلاً قد أتت عليه سنّ وقد رأى الناس يخبرنا عما رأى، فقال بعض جلسائه: ذاك رجل بحضرموت، فأرسل إليه، فأتى به... قال: ما اسمك؟ قال: أمد... قال: كم أتى عليك من السنّ؟ قال: ثلاثمائة وستون، قال: فأخبرنا عما رأيت من الأزمان، ... قال: يوم شبّه بيوم، وليلة شبّهه بليلة، يموت ميّت، ويولد مولود، فلولا من يموت لم تسعهم الأرض، ولولا من يولد لم يبق أحد على وجه الأرض...))^(١٤)، وقوله: في ترجمة أحد المعمرين: ((وجمع أكثم بن صيفي بنيه، فقال: يا بني، قد أتت عليّ مائتا سنة، وإني مزودكم من نفسي؛ عليكم بالبرّ فإنه ينمي العدد، وكفّوا السننكم فإن مقتل الرجل بين فكيه، إن قول الحق لم يدع لي صديقاً، وإنه لا ينفع من الجزع

التَّبَكِّي، ولا مما هو واقع التَّوَقَّى، وفي طلب المعالي يكون الغرر، الاقتصاد في السعي أبقى للجمال، ومن لا يأسى على ما فاتهُ ودَّعَ بدنهُ، ومن قنع بما هو فيه قرَّت عينهُ^(١٥).

رابعاً/ الاستشهاد بالأبيات الشعرية:

كان الشاهد الشعري الشغل الشاغل لأبي حاتم السجستاني، فقد احتل حيزاً كبيراً في كتابه المعمرين، وجاءت أغلب الأبيات الشعرية على لسان قائلها من المعمرين، استذكروا فيها أمجادهم وبطولاتهم في مجتمعهم وما أصاب أجسامهم من الضعف والوهن بعد أن مسها الكبر، فنرى كثيراً ما يورد مؤرخنا ألفاظاً مثل: ((فأنشأ يقول))^(١٦)، ((فقال في ذلك))^(١٧)، ((وهو القائل))^(١٨)، ((وهو الذي يقول))^(١٩).

ونادراً ما نلاحظ أنه يستشهد بها من قبل أناس آخرين، نحو قوله: ((فقلت نائحته بعد موته))^(٢٠)، ((وفيه يقول ذو الإصبع العدوانى))^(٢١)، ((وله يقول أمرؤ الفيس))^(٢٢)، ((وأنشأ ابن ابنته يقول))^(٢٣).

استعرض السجستاني في شواهد الشعرية ألواناً من الشعر العربي، وأنواعاً مختلفة، عزَّزَ من خلالها تراجم معمرية وسيرهم، ففيها يجد المرء أبياتاً من الشعر في الرثاء، والمدح، والهجاء، والوصف، والحكمة، والموعظة، والاستعطاف، والغزل، والفخر، والكرم^(٢٤).

فمن ذلك قول أحد الشعراء وهو يرثي ضبيرة بن سعيد السهمي بعد أن أدركته المنية:

من يأمن الحدثان بعد ضبيرة السهمي ماتاً

سبقت منيته المشيب وكان ميته أفتلاتاً^(٢٥)

وقول زهير بن جناب يمدح شخصه بعد أن هرم ومل الحياة، وهان على أهله:

أبني إن أهلك فقد أورشتم مجداً بنيه

وتركتكم أولاد سادات زنادكم وريه^(٢٦)

وهجاء أمية بن الأسكر لأبنة كلاب بعد أن أسلم وخرج في بعثٍ إلى العراق:

تركت أباك مرعشةً يداه وأمك ما تسيع لها شراباً

تمسح مهده شفقاً عليه وتجنبه أباعرنا الصعاباً^(٢٧)

ومن ذلك قول النمر بن تولب يصف نفسه بعد أن مسه الكبر وأنكر بعض عقله:

لعمري لقد أنكرت نفسي ورأيتني مع الشيب أبدالي الذي أتبدل
وتسميتي شيخاً وقد كان قبله لي أسم فلا أدعى به وهو أول^(٢٨)

وما استشهد به قس بن ساعدة من الحكمة والموعظة:

يا ناعي الموت والأموات في جدثٍ عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فأن لهم يوماً يصاح بهم كما ينبه من نوماته الصعق^(٢٩)
واستعطاف ربيع بن ضبيع أبناؤه وأحفاده بعد أن طال عمره:

ألاً أبلغ بنى بنى ربيعٍ فأشرار البنين لكم فداء
فإنى قد كبرت ودق عظمي فلا تشغلكم عنى النساء^(٣٠)
ويتغزل عبيد بن شربة الجرهني فيقول:

يا قلبُ إنك في أسماء مغرورُ أذكر وهل ينفعنك اليوم تذكيرُ
قد بحثت بالحب ما تخفيه من أحدٍ حتى جرت بك أطلاقاً محاضيرُ^(٣١)

وما أنشده جروة بن يزيد في قصيدته الفخرية:

تلؤم حليتي بالغزو جهلاً وعُزُّ الغزو أولى بالملام
ولولاً الغزو كنت كمن يُغَادى بأنواع الشبارق والمدام^(٣٢)

وما نظمه عمارة بن عوف العدوانى في الكرم:

وارعوا الجار البيت ما قد رعى قبلكم ذاك بنو عمرو
قوموا لضيفٍ جاءكم طارقاً وجاركم بالنئى والخمر^(٣٣)

خامساً/ الاستشهاد بالأمثال والأقوال الشعبية:

أورد المؤلف عدداً من الأمثال والأقوال الشعبية التي تمس الحياة اليومية للطاعنين في السن، بعضها جاءت على لسان المعمرين، وبعضها الآخر من إضافاته الشخصية مستنداً في ذلك على ملكته العقلية التي استحصلها من خلال اطلاعه الواسع على المصادر العلمية، وما تردد على مسامعه من قبل الشيوخ والرواة من الأمثال والأقوال العربية التي تتصل اتصالاً وثيقاً

بالوعي وبالنهضة الثقافية، والشواهد على ذلك قوله في طول حياة لقمان بن عادي ((طال الأبد على بُد))^(٣٤)، وقول المعمر اكثم بن صيفي ((فتى ولا كمالك))^(٣٥)، وقول المعمر المستوغر بن ربيعة ((حسبتي مضللاً كعامر، فذهب قوله مثلاً))^(٣٦)، وقوله زهير بن جناب ((قد كنت، ما أخشى الذنب، فذهبت مثلاً))^(٣٧)، وقوله في المعمر فالج بن خلاوة والذي كان مقدماً جسوراً ((وهو الذي تضرب العرب به المثل، يقال للرجل إذا عرض فيما لا يعنيه أنت من هذا الأمر فالج بن خلاوة))^(٣٨).

سادساً/ المعاصرة والمشاهدة:

يقصد بها معاصرة صاحب المصدر أو الراوي المنقول عنه للشخص الذي خصه المؤلف بترجمة ومشاهدته له، وقد انتهج أبو حاتم هذا النهج في تدوين كتابه (المعمرون) نحو قوله في سيرة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان: ((عن الشعبي، قال: أرسل إلي عبد الملك بن مروان وهو شاك، فدخلت عليه، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ فقال: أصبحت كما قال ابن قمئة :

كأنّي وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عني عذار لجامي
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمي، وليس يرامي))^(٣٩)

وقوله في ترجمة أبو الشماخ الطائي: ((قال أبو الحسن: أنشدني أبو الشماخ بن الشماخ الطائي:

ما بال شيخ قد تخذد لحمه	أبلي ثلاث عمائم ألواناً
سوداءً داجيةً وسحق مفوف	وأجدّ لونا بعد ذاك هجاناً
ثمّ الممات بعد ذلك كله	وكأنّما يعني بذاك سواناً)) ^(٤٠)

واحتفظ لنا بروايات الشيوخ والرواة التي تتصف بالأصالة لأن عدداً منهم دأب في جمع مادته العلمية من أناس تربطهم صلة النسب والقرباة بصاحب الترجمة، لذلك جاءت معلوماته عن عددٍ من المعمرين بشكل دقيق نتيجة اعتماده في ذكر أخبارهم على رواية أقربائهم، نحو قوله في ترجمة ربيعة ابن عبد الله البجلي: ((قال ابن الكلبي: حدثني به عليل بن محمد البجلي...))^(٤١)، وقوله في ترجمة الحارث بن حبيب الباهلي: ((ذكر هشام عن طارق بن حمزة الغنوي عن رجل من باهلة...))^(٤٢)، وقوله في ترجمة القدار العنزي: ((ذكر ابن الكلبي عن خراش، قال: حدثني به قوم من عنزة...))^(٤٣)، وقوله في ترجمة حامل بن حارثة بن عمرو بن مالك ببن عكوة: ((حدثنا شيخ من بني عكوة))^(٤٤). وقوله في ترجمة طيء بن أدد: ((ذكر

هشام أنه سمع أشياخاً من طيء))^(٤٥). وقوله عن كعب بن روة النخعي: ((ذكر ابن الكلبي عن بعض النخعيين))^(٤٦).

كما كان يؤثر نقل الأخبار عن شيوخ ورواة يتوسم فيهم الثقة وصحة الأخبار، مثال على ذلك قوله: ((أن هذا مما حفظ عن من نثق به من الرواة))^(٤٧).

مما سبق ذكره نستنتج دقة المعلومات التي دونت في كتابه نتيجة مشاهداته الخاصة أو نقلها من معاصريه مباشرة.

سابعاً/ المشافهة والسماع:

كان لالتقاء السجستاني بعدد من العلماء والشيوخ المعاصرين، والأخذ عنهم بالسماع أو القراءة عليهم أثرٌ في حفظ الكثير من الأخبار والروايات، ولابد كانت سماعاته وقراءاته كثيرة، فقد نقل لنا العديد من النصوص والروايات مشافهة عن عددٍ من الشيوخ والرواة، وكان يبدأ مثل تلك الأخبار بعبارات تشير إلى نقله مشافهة، مثل: ((ذكر أصحابنا، فبلغنا، سمعت، حدثنا، أخبرنا))^(٤٨)، والشواهد على ذلك عديدة، منها قوله: ((ذكر أصحابنا عن الشعبي أن ابن عباس قال....))^(٤٩)، وقوله: ((سمعت الأصمعي يقول...))^(٥٠)، وقوله: ((حدثني عدة من أصحابنا أنهم سمعوا يونس بن حبيب النحوي ينشد...))^(٥١)، وقوله: ((حدثنا الرياشي ... وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني عن الهيثم بن الربيع قال...))^(٥٢)، وقوله: ((ذكر أصحابنا عن هشام قال...))^(٥٣).

ثامناً/ الاقتباس المباشر وغير المباشر:

توخى السجستاني الدقة والضبط في تدوين سيرة المعمرين باقتباس المباشر للرواية من أفواه الشيوخ والرواة الذين جالسهم أثناء رحلاته العلمية في بلاد مختلفة، وكذلك الوقوف على المصادر التي نهل منها مادته العلمية، مما يقتضيه حكم الاتقان والثبت في نقل النصوص التاريخية، نحو قوله: ((في كتاب سيبويه))^(٥٤)، ((سمعت الاصمعي يقول))^(٥٥)، ((وحدثنا الرياشي))^(٥٦)، ((وكان الاصمعي يزعم))^(٥٧)، ((قال خالد بن سعيد عن أبيه))^(٥٨)، ((وحدث به أبو الجنيد الضرير عن أشياخه))^(٥٩)، ((وذكر أصحابنا عن هشام))^(٦٠)، ((وذكر الكلبي عن رجل من قريش))^(٦١)، ((وذكروا عن أبي مسكين))^(٦٢)، ((فيما ذكروا عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي))^(٦٣).

كما حاول المؤلف توثيق وتأكيده الرواية من خلال الإشارة إلى موارده بصورة غير مباشرة، مما يعبر عن صدقه وورعه في عرض الحوادث التاريخية، ويعود سبب انتهاج المؤرخ هذا الأسلوب إلى تعذر الحصول على تلك الروايات لفقدانها بين طيات الزمن، أو لأن الروايات المقتبسة كانت معروفة ومتداولة

بين السنة الناس، لذلك لم يكن ثمة حاجة تدعو إلى نقلها من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة، نحو قوله: ((قال العمري أخبرني محمد بن زبار الكلبي عن أشياخه من كلب))^(٦٤)، ((قال هشام وأخبرني غير واحد من تميم))^(٦٥)، ((ذكر حزم بن أبي راشد قال: أُملي على رجل من أهل خراسان))^(٦٦)، ((وذكر الكلبي قال: سمعت أبا بكر بن قيس الجعفي يذكر عن أشياخه))^(٦٧)، ((قال ابن الكلبي سمعت أبي يقول))^(٦٨)، ((حدثني عدة من أصحابنا أنهم سمعوا يونس بن حبيب النحوي))^(٦٩)، ((قال هشام حدثنا بكار بن نافع اللؤلؤي ، وذكر العمري قال: حدثني عطاء بن مصعب))^(٧٠).

تاسعاً/ النقل الحرفي والتصرف بالنص:

اتبع المؤلف طريقة النقل الحرفي في الاستشهاد بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأبيات الشعرية، والأقوال والأمثال الشعبية، وكذلك الحوارات التي جرت بين المعمرين والمسامرين معهم، ووصايا المعمرين لأبنائهم وأحفادهم، وخطبهم لقومهم والتي جاء نقلها بشكل حرفي من مصادرها الأصلية مع إشارته لتلك المصادر التي نقل منها، لذا نجد أن المؤلف استعمل أسلوباً خاصاً للدلالة على النقل الحرفي من المصادر التي استعملها في تأليف كتابه، وذلك عن طريق الفاظ مخصصة تشير لهذا النقل ومن هذه الالفاظ كلمة: ((قال، ذكر ذلك، حدث به، أخبرنا بذلك...))^(٧١)، والشواهد عديدة منها قوله: ((قال خالد بن سعيد عن أبيه قال، دخل أدهم بن محرز الباهلي أبو مالك بن أدهم على عبد الملك ورأسه كالنَّعْامة، فقال: لو غيَّرت هذا الشَّيب، فذهب فاخْتَضَبَ بسواد))^(٧٢)، وقوله: ((عاش نوح النبي ﷺ) ألفاً وأربعمائة وخمسين سنة، ذكر ذلك اسماعيل بن أبي زياد))^(٧٣)، وقوله: ((عاش أبو زبيد الطائي، وهو المنذر بن حرمة من بني حَيَّة خمسين ومائة سنة، وكان نصرانيا بالرقعة، فيما حدَّث به الكلبي))^(٧٤)، وقوله: ((كان أطول الناس عمرا بعد الخضر لقمان بن عاديا الكبير، عاش خمسمائة سنة وستين سنة، عاش عمر سبعة أنسر، عاش كل نسر منها ثمانين عاما، وكان من بقية عاد الأول... أخبرنا بذلك الحسين بن خالد))^(٧٥).

وانتهج المؤلف أسلوب التصرف بالنص المقتبس، ويتضح ذلك باستعمال المؤرخ الإسناد الجمعي للرواية، والذي يعني ذكر مصادر عدة تتفق حول حدث معين، ومن ثمة يورد المؤرخ تفاصيل الخبر بتعبيره وتفسيره ، نحو قوله: ((ذكر أبو عبيدة، وأبو اليقظان، ومحمد بن سلام الجمحي، وغيرهم أن أطول بني آدم عمرا الخضر، واسمه خضرون بن قابيل بن آدم ﷺ))^(٧٦)، وقوله: ((قال ابن لقيط، وأبن زبار، وغيرهما))^(٧٧).

وكذلك من علامات تصرفه بالنص تجاهل المؤلف تسمية المصادر التي اقتبس منها مروياته والاكتفاء بكلمة ((قالوا، وذكروا، فيما ذكروا، وزعموا، ويزعمون، وزعمت...))^(٧٨)، والتي كانت تسبق سياق حديثه، نحو قوله: ((قالوا: وكان من أطول من كان قبل الإسلام عمرا رُبَيْع بن ضبيع بن وهب ... عاش أربعين وثلاثمائة سنة، ولم يُسلم))^(٧٩)، وقوله: ((وذكروا أن قوما من إياد قدموا على رسول الله ﷺ فسألهم عن حكمة قسّ بن ساعدة - فأخبروه، وكان أحسن أهل زمانه موعظة))^(٨٠)، وقوله: ((وعاش

صَرم، ويقال صَوْمٌ، بن مالك الحضرمي قريباً من مائتي سنة فيما ذكروا عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي))^(٨١).

ويتضح أيضاً التصرف بالنص من خلال تفسير وتوضيح عددٍ من المفردات والعبارات وإزالة الغموض عنها، أو انتقاد الروايات وتصحيح الأفكار الخاطئة التي تفرضها الحقيقة التاريخية، نحو قوله: ((وأوصى زهير بن جناب فقال: يا بني، قد كبرت سنِّي، وبلغت حرساً، يعني دهرًا من عمري))^(٨٢)، وقوله: ((قال جروة بن يزيد الطائي

تلوم حليلتي بالغزو جهلاً وَغَرُّ الغزو أولى بالملام

ولولا الغزو كنت كَمَن يُغَادَى بأنواع الشَّبارقِ والمُدَامِ

الشبارق الطعام، لفظ فارسي معرب))^(٨٣).

وقوله: ((عاش مرداس بن صبيح بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد، من مذبح مائتي سنة وثلاثين سنة، وقال في ذلك:

أَعَاذِلْتِي، دَعِي عَذْلِي، فَإِنَّ أَتَتْنِي عَنْ حَجُورٍ مَنِيَّاتٌ

وحجور بطن من همدان))^(٨٤)،

وقول المستوغر بن ربيعة: ((لَعَلَّنِي مُضَلَّ كَعَار، قال أبو حاتم: وإنما المثل: حسبتني مضللاً كعامر، فذهب قوله مثلاً))^(٨٥).

عاشراً/ الإشارة إلى المصادر:

لم يفصح السجستاني عن مصادره في مقدمة كتابه على غرار المؤرخين الآخرين كالمسعودي في كتابة مروج الذهب ومعادن الجوهر^(٨٦)، وابن الجوزي في مصنفه المنتظم في تواريخ الملوك والامم^(٨٧)، والذهبي في تاريخه^(٨٨)، ولم يحرص السجستاني على ذكرها أثناء نقله عنها في متن كتابه، فهو لم يتبع أسلوباً علمياً واضحاً في ذكر مصادره، بل كان يشير إليها بصورة متباينة، فتارة يغفل اسم الكتاب ويكتفي بالقول: ((ذكر أبو عبيدة))^(٨٩)، ((قال ابن اسحاق))^(٩٠)، ((ذكر ذلك إسماعيل بن أبي زياد))^(٩١)، ((قال أبو الجنيّد الضرير))^(٩٢)، ((فقال الشرقي بن القطامي))^(٩٣)، ((ذكر حزم بن أبي راشد))^(٩٤)، ((قال الاصمعي))^(٩٥)، ((قال هشام))^(٩٦)، ((قال عطاء الكلبي))^(٩٧)، ونحو ذلك مما يخلق نوع من الالتباس في اسم الكتاب المنقول عنه خاصة إذا كان للمؤلف عدة كتب، حيث يقول الذهبي^(٩٨): ((لا شك ان ذكر اسم المؤلف واغفال اسم كتابه يسبب الكثير من الإرباك للباحثين ليس في الخلط بين كتاب وآخر من كتبه حسب، ولكن في معرفة الكتاب الواحد أيضاً)).

فمن الممكن القول إيمان السجستاني بأن طبيعة المادة المدونة قد أصبحت معروفة لدى طبقة العلماء والمفكرين وبالتالي من اليسير معرفة اسم الكتاب من قبل اهل المعرفة.

ونرى تارة أخرى يقتبس النص ولا يذكر له مصدراً، وهو في الغالب يستخدم عبارة ((قالوا))^(٩٩)، ((قال))^(١٠٠)، ((يقال))^(١٠١)، ((وزعموا))^(١٠٢)، ((ذكروا))^(١٠٣)، ((ويرى))^(١٠٤)، ((يزعمون))^(١٠٥)، ((فبلغنا))^(١٠٦)، ((قال بعضهم))^(١٠٧)، ((وبعضهم يقول))^(١٠٨)، ((قال قوم))^(١٠٩)، ((فيما زعموا))^(١١٠)، ((قيل))^(١١١)، ((فذكر))^(١١٢)، دون أن يذكر أسماء المؤلفين أو يحدد أسماء مصنفاتهم.

ونادراً ما يشير إلى مصادره إشارة عامة، نحو قوله: ((ذكر ابو عبيدة، وأبو اليقظان، ومحمد بن سلام الجمحي))^(١١٣)، وقوله: ((قال ابن لقيط، وأبن زبار، وغيرهما))^(١١٤)، قوله: ((قال ابن الكلبي، وغيره))^(١١٥) ولعله يهدف من ذلك الاقتضاب والايجاز عندما يجمع بين مصادر عدة تتفق في المعلومة الواحدة.

ولم يذكر عناوين الدواوين الشعرية التي اقتطف منها استشاداته الشعرية واكتفى بالقول: ((قال الحطيئة))^(١١٦)، ((يقول امرؤ القيس))^(١١٧)، ((يقول أعشى))^(١١٨).

وعمل السجستاني على استيعاب أكبر عدد من المصادر المتاحة عندما تتعدد الآراء حول بعض الحوادث أو التراجم، وكان في أغلب الأحيان يميل إلى ترجيح الرواية الأولى، يتضح ذلك من خلال استعماله بعض العبارات الترجيحية قبيل الرواية الثانية، مثل: ((يقال))^(١١٩)، ((قيل))^(١٢٠)، مما يشير إلى قبوله للرواية الاولى ورفض الرواية الثانية التي سبقت تلك الألفاظ، وإن اعتماد السجستاني على عدة مصادر يؤكد لنا رجوعه إلى تصانيف عديدة في شتى فروع العلم والمعرفة.

الحادي عشر/ نقد المصادر ومؤلفيها:

وجّه السجستاني نقداً لاذعاً إلى الكثير من المصادر التي اعتمد عليها في تدوين كتابه المعمرين، وفند عدداً من رواياتها وأصدر أحكاماً مختلفة عليها، ويتضح ذلك من خلال استعماله عدة ألفاظ نقدية تدل على عدم اقتناعه وتشكيكه في صحة ما يرويها بعدها، ومن ذلك قوله: ((زعم))^(١٢١)، ((تزعم))^(١٢٢)، ((زعمت))^(١٢٣)، ((فيما زعم))^(١٢٤)، ((زعموا))^(١٢٥)، ((يزعمون))^(١٢٦)، ((فيما زعموا))^(١٢٧)، ((قيل))^(١٢٨)، ((يقال))^(١٢٩)، ونحو ذلك. لكنه في كثير من الأحيان لم يدعم رفضه لبعض الروايات بأدلة وبراهين علمية.

ولم يتردد السجستاني في توجيه النقد لعددٍ من شيوخه ورواته عند النقل من مؤلفاتهم، نحو قوله: ((زعم هشام))^(١٣٠)، ((زعم أصحابنا))^(١٣١)، ((كان الاصمعي يزعم))^(١٣٢)، ((زعم

الكلبي))^(١٣٣)، ((زعم ابن الكلبي))^(١٣٤)، ((زعم العمري))^(١٣٥). وعدّ رواية ابن زبار بأنها ((أتمهن))^(١٣٦)، ونعت الشرقي بن قطامي بـ ((ضعيف))^(١٣٧).

وفند نسبة عدد من الأبيات والقصائد الشعرية إلى عددٍ من المعمرين وأصحاب الدواوين الشعرية، نحو قوله في ترجمة المعمر المجاج بن خالد بن الحارث : ((وزعموا أنه قال...))^(١٣٨)، وقوله في ترجمة الحارث بن التوأم: ((فقال فيما زعم الكلبي...))^(١٣٩)، وقوله في القصيدة الشعرية التي استشهد بها مرداس بن صبيح: ((وأظن البيت الأخير ليس منها))^(١٤٠)، وقوله في البيتين الشعرين اللذين استشهد بهما أبو الطحمان القيني: ((حدثني عدة من أصحابنا، أنهم سمعوا يونس بن حبيب النحوي ينشد هذين البيتين كثيراً))^(١٤١)، وقوله في القطعة الشعرية التي نسبت إلى قردة بن نفثة السلوي: ((يزعمون ان البيت الأول للبيد، وأنه لم يقل في الإسلام غيره، والله أعلم))^(١٤٢).

وانتقد نسبة عددٍ من الأمثال إلى قائلها من المعمرين، نحو قوله في المثل الذي نسب إلى زهير بن جناب: ((إن قائل هذا هو خفاف بن عمير السلمي))^(١٤٣).

الثاني عشر/ بداية النقل وانتهاءه:

لم يوضح السجستاني في كتابه مواضع النقول من الموارد التي استقى منها مادته العلمية ((وهو أمر طبيعي في عصر لم تعرف الطباعة فيه وقام العلم على مخطوطات التي لم تتوفر منها إلا نسخ قليلة، ولذلك فأن اتباع الأساليب الحديثة في الإشارة إلى المصادر يبدو أمراً مستحيلاً))^(١٤٤).

ومع ذلك فأن السجستاني كان يشير إلى بداية نقله عن مصادر باستعمال عبارات والفاظ دالة على ذلك، وهي غالباً ما تسبق النص المنقول، نحو قوله: ((قال))^(١٤٥)، ((قالوا))^(١٤٦)، ((قيل))^(١٤٧)، ((يقال))^(١٤٨)، ((فقال))^(١٤٩)، ((ذكر))^(١٥٠)، ((أخبرنا))^(١٥١)، ((قبلنا))^(١٥٢)، ((حدثنا))^(١٥٣)، ((كتب))^(١٥٤)، ((يروي))^(١٥٥)، ((زعم))^(١٥٦)، ((تزعّم))^(١٥٧)، ((زعمت))^(١٥٨)، ((زعموا))^(١٥٩)، ((يزعمون))^(١٦٠).

إلا أن كلمة ((قالوا))^(١٦١)، كانت أكثر شيوعاً في كتابه فقد ذكرها أكثر من (مئة وتسعة مرة)، وتليها لفظ ((قال))^(١٦٢)، فقد أوردها نحو (أثنا عشرة مرة)، وسبقت بعض النصوص كلمة ((عاش))^(١٦٣).

وقد لا يذكر السجستاني بداية النقل ويؤجل ذلك إلى نهاية النص، ويعبر عنه بما يدل عليه، نحو قوله: ((ذكر ذلك إسماعيل بن أبي زياد))^(١٦٤)، وقوله: ((أخبرنا بذلك الحسين بن خالد))^(١٦٥)، وقوله: ((وذكر ابن الكلبي أن هذا مما حفظ عن من نثق به من الرواة))^(١٦٦).

أما نهاية النقل فليس من اليسر التثبت منها، وذلك لإهمال المؤرخ موارده من ناحية، ولندرة العبارات الدالة عليها من ناحية أخرى، كما هو الحال عند غيره من المؤرخين أمثال: الصالحي، والذهبي، وابن كثير، والسخاوي، الذين غالباً ما يختمون أخبارهم بكلمة ((قلت))^(١٦٧)، (نقلت هذا كله من خط)^(١٦٨)، ((أنتهى))^(١٦٩)، ((كذا ذكره))^(١٧٠) فلان، ((هكذا أرخه))^(١٧١) فلان، ((آخر كلام)) فلان^(١٧٢).

غير أن السجستاني أحياناً ينهي النص المنقول بإيراد نص منقول آخر يسبقه لفظاً يدل على نقل جديد، نحو قوله: ((قال...وقد قيل...))^(١٧٣)، وقوله: ((أخبرنا بذلك الحسين بن خالد...أما غير الحسين فنذكر...))^(١٧٤)، وقوله: ((قالوا...وزعمت...))^(١٧٥)، وقوله: ((قالوا...ويروى...))^(١٧٦)، وقوله: ((حدثنا أبو الاسود النوشجاني...ويروى...))^(١٧٧)، وقوله: ((قالوا...قال...))^(١٧٨)، وقوله: ((قالوا: ... فيما ذكروا عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي...))^(١٧٩) ((فقال...ويقال...))^(١٨٠)، ((وقال في ذلك...وزعموا أنه قال أيضاً...))^(١٨١)، وقوله: ((ويقال...ويروى...))^(١٨٢)، وقوله: ((وذكر الكلبي...فقال الشرقي بن القطامي...))^(١٨٣)، وقوله: ((قالوا...فبلغنا...))^(١٨٤)، وقوله: ((قالوا...فيما ذكر ابن الكلبي...))^(١٨٥).

وقد ينهي ذلك بذكر أكثر من نص، نحو قوله: ((وزعمت...وتزعم...وأكثر المحدثين يقولون...))^(١٨٦)، وقوله: ((قالوا...وقال قوم...وقال المفضل...))^(١٨٧)، وقوله: ((قالوا...قالوا...قال...))^(١٨٨)، وقوله: ((قالوا...وقال...فبلغنا...))^(١٨٩)، وقوله: ((وذكر ابن الكلبي...وقد ذكر لقيط أيضاً...وقال العمري...))^(١٩٠)، وهذه الألفاظ تشير إلى نهاية الرواية الأولى، وبداية رواية جديدة أخرى.

الثالث عشر / الرجال الذين روى عنهم السجستاني وقد رتبوا وفق الحروف الهجائية: -

١ - ابن اسحاق:

أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبلي، من أقدم مؤرخي الإسلام، متقناً للحديث، كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس روي عن الإمام الشافعي أنه قال: ((من أراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق))^(١٩١). له من الكتب: السيرة النبوية، الخلفاء، المبدأ، توفي سنة (١٥١هـ/ ٧٦٨م)، روى عنه الثوري، وشعبة، وسفيان بن عيينة وغيرهم^(١٩٢).

اقتبس السجستاني عنه روايتين، دون أن يظهر العناية بسلسلة الإسناد، ولم يعول على المصدر الذي أفاد منه، ذكره بصيغة (محمد بن اسحاق، ابن اسحاق)، وبلغظ (وقال، فذكر)، وتناول قصة دفن جسد آدم (عليه السلام) وترجمة لقمان بن عادي الكبير وتخللت الرواية أبيات من الشعر^(١٩٣).

٢ - إسماعيل بن أبي زياد:

إسماعيل بن أبي زياد، ويقال ابن أبي زياد مسلم السكوني، قاضي الموصل، ثقة ثبت، إلا أنه منكر الحديث، روى عن ابن جريج، ابن عون، هشام بن عروة، يقال: ((عامه ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما إسناداً، وإما متناً))^(١٩٤)، روى عنه إبراهيم بن أبي يوسف المكي، عيسى بن موسى الغنjar، محمد بن الحسين البرجلاني، وجماعة، له كتاب: النوادر، كبير، التفسير، كان حياً قبل سنة (٢٠٣هـ/٨١٩م)^(١٩٥).

نقل السجستاني منه رواية واحدة، وقد أغفل المصدر الذي اخذ منه، وأسند الرواية عن طريق أبي عياش العبدى عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) ذكره بصيغة إسماعيل بن أبي زياد، ولفظ (ذكر ذلك)، وتناول حديثاً نبوياً عن المدة التي عاشها النبي نوح (عليه السلام)^(١٩٦).

٣ - أبو الأسود النوشجاني:

وهو الخليل بن أسد النوشجاني، كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، روى عن رويم بن يزيد المقرئ، وأبو العباس العروضي، إبراهيم بن بشار الزياتي، روى عنه يموت بن المززع، بكر بن مقبل البصري، عسل بن ذكوان وخلق سواهم^(١٩٧).

اقتبس المؤلف عنه نصاً واحداً، والنص مسند عن أبي عمرو الشيباني، ذكره بصيغة (أبو الأسود النوشجاني)، ولفظ (حدثنا)، تناول تعريف مفردة لغوية مع الاستشهاد بعدد من الابيات الشعرية^(١٩٨).

٤ - الأصمعي:

أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي البصري، تاج العلماء في اللغة، وصاحب الغرائب والنوادر، كان حافظاً للأشعار، وعارفاً بأيام الناس وأخبارهم، مشهوراً بصدق اللهجة واستقامة الطريق، روى عن عبد الله بن عوف، مسعر بن كدام، الخليل بن أحمد الفراهيدي، وعن ابن معين، أنه قال: ((كان الأصمعي من أعلم الناس في فنه))^(١٩٩)، حدث عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، أبو الفضل الرياشي، عر بن شبة، أما تصانيفه فهي كثيرة ومن أشهرها كتاب: خلق القرآن، النبات، غريب القرآن، توفي سنة (٢١٥هـ/٨٣٠م)، وقيل سنة (٢١٦هـ/٨٣١م)، وقيل سنة (٢١٧هـ/٨٣٢م)^(٢٠٠).

استدل به السجستاني في سبع روايات، وكانت النصوص تقتصر إلى سلسلة الاسناد، وأغفل المصدر الذي استقى منه، ذكره بصيغة الأصمعي، ولفظ (قال، يقول، وذكر، يزعم، انشدنا)، وتناول أعطيات الناس في زمن الخليفة الاموي معاوية بن سفيان (رضي الله عنه) واستشهاد بعدد من الابيات الشعرية، وصحة انتساب قصيدة شعرية إلى قائلها، وتوضيح مفردة لغوية في بيت شعر^(٢٠١).

٥ - ابن الجصاص:

أبو يعقوب إسحاق بن عمار، ويقال هو عبدالله بن إسحاق، برز في الشعر وكان عالماً به، روى عن شيوخ الكوفيين، قال الكسائي عنه: ((كان إذا تكلم في مجلس صمت الناس))^(٢٠٢)، من تلاميذه: الكسائي، هشام بن محمد الكلبي وغيرهما، له سلسلة من الدواوين الشعرية^(٢٠٣).

نقل السجستاني منه رواية واحدة، ولم يصرح بالمصدر الذي اقتبس منه، والنص يعوزه الإسناد، ذكره بصيغة (ابن الجصاص)، ولفظ (ذكر)، تناول ترجمة المعمر محسن بن عتبان بن ظالم الزبيدي، وتخللت الرواية أبيات من الشعر^(٢٠٤).

٦ - أبو الجنيد الضرير:

خالد بن الحسين وقيل الحسين بن خالد أبو الجنيد الضرير، أحد حفاظ الحديث، روى عن هشام بن عروة، يحيى بن القاسم، عثمان بن مقسم، قال ابن عدي^(٢٠٥): ((عامه حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون)). روى عنه أيوب بن محمد الوزان، سليمان بن توبة النهرواني، الحسن بن يزيد الجصاص^(٢٠٦).

نقل السجستاني عنه نصين، ولم يفصح عن المصدر الذي اقتبس منه، وأسند إحدى رواياته بصورة مبهمة إلى أشياخه، وأرجع الرواية الثانية عن طريق شيخه الحسين بن خالد إلى ابن عباس (رضي الله عنه) ذكره بصيغة (أبو الجنيد الضرير، أبو الجنيد) ولفظ (قال، وحدث به) وتناول ترجمة لقمان ابن عادي الكبير وتخللت الرواية أبيات من الشعر، وترجمة المعمر (أمد) من أهل حضرموت وقدمه على الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه)^(٢٠٧).

٧ - ابن الخربوذ:

معروف بن الخربوذ المكي، تحدث عن عامر بن واثلة أبو الطفيل، بشير بن تميم، روى عنه هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيره، وكان عالماً فاضلاً، أخبارياً علامة، صدوق^(٢٠٨).

أفاد المؤلف منه في إحدى التراجم، والنص يفتقر إلى الإسناد، وأغفل المصدر الذي اقتبس منه، وذكره بصيغة (معروف بن الخربوذ)، ولفظ (فيما زعم)، تناول سيرة المعمر عوف بن الأردم بن غالب، مع الاستشهاد بأبيات شعرية^(٢٠٩).

٨ - الرياشي:

أبو الفضل العباس بن الفرّج بن علي بن عبد الله الرياشي البصري، كان إماماً في اللغة والأدب والنحو، إخبارياً علامة ثقة، أخذ عن أبي عبيدة، المازني، الأصمعي، قال الزبيدي^(٢١٠): ((كان من أهل الفضل، ولا تُخرج البصرة مثل الرياشي)). روى عنه المبرد، وابن دريد، وإبراهيم الحربي، له كتاب: الخيل، والإبل، وما اختلفت أسماؤه من كلام العرب، توفي سنة (٢٥٧هـ/٨٧١م) ^(٢١١).

أورد السجستاني عنه أربعة نصوص، وأسند روايتين عن الشعبي، وذكره بصيغة (الرياشي)، ولفظ (حدثنا، وحدثناه، وقال)، وتناول ترجمة المعمر عامر بن الظرب، ومسامرة الشعبي للخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، واستشهاد ببيت شعر، وتوضيح مفردة لغوية في قصيدة شعرية^(٢١٢).

٩ - ابن زياد:

أبو عبد الله محمد بن زياد بن زبار الكلابي البغدادي، المؤرخ الشهير، الشاعر المفلق، صاحب نسب، روى عن شرقي بن القطامي، صالح بن عبد الرحمن بن مسور بن مخزومة، بشر بن الحسين الأصبهاني، يقال إنه: ((لا شيء في رواية الحديث))^(٢١٣). روى عنه زهير بن محمد بن قمير، أحمد بن منصور الرمادي، أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وجماعة، له شواهد شعرية عديدة^(٢١٤).

اقتبس السجستاني منه نصاً واحداً، ولم يذكر المصدر الذي استعمله، والنص المنقول مجرد من الإسناد، ذكره بصيغة (ابن زبار)، ولفظ (وقال)، وتناول استشهاد بقصيدة شعرية في ترجمة أحد المعمرين^(٢١٥).

١٠ - أبو زيد الأنصاري:

سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير الأنصاري، كان رأساً باللغة والنحو وعلوم القرآن، وقد وصف بالثقة، حدث عن سليمان التيمي، ابن عون، محمد بن عمرو بن علقمة، وعدة، فكان سيبويه ((إذا قال: سمعت الثقة يريد به أبا زيد الأنصاري))^(٢١٦). حدث عنه أبو حاتم السجستاني، أبو القاسم بن سلام، عمر بن شبة، وخلق كثير، من أشهر تصانيفه: خلق الإنسان، الإبل، النباتات والشجر، توفي سنة (٢١٥هـ/٨٣٠م)، وقيل سنة (٢١٤هـ/٨٢٩م) ^(٢١٧).

صَرَّحَ السجستاني عنه في ثلاث روايات، ولم يشر إلى المصدر الذي نقل منه، وأسند نصاً واحداً إلى المفضل الضبي، ذكره بصيغة (أبو زيد الانصاري، أبو زيد)، وبلغظ (وقال، كما أخبرنا، أخبرنا به)، وتناول ترجمة المعمر فالج بن خلاوة بن سبيع وتخللت الرواية أبيات من الشعر، واستشهد بقصيدة شعرية في ترجمة المعمر زهير بن جناب بن هبل الكلبي، وتصحيح عبارة لغوية في ترجمة المعمر اكثم بن صيفي^(٢١٨).

١١ - سيبويه:

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كان أفهم الناس في النحو، وحاذقاً في اللغة، روى عن يونس بن حبيب، والخليل، وأبي الخطاب الأخفش الكبير، وكان المبرد إذا أراد أحداً أن يقرأ عليه كتاب سيبويه، يقول: ((هل ركبتم البحر تعظيماً واستصعاباً لما فيه))^(٢١٩). أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، أبو علي بن المستنير قطرب، وغيرهما، وله كتاب: سيبويه، توفي سنة (١٦١هـ/٧٧٧م)، وقيل سنة (١٨٠هـ/٧٩٦م)، وقيل سنة (١٩٤هـ/٨٠٩م)^(٢٢٠).

أورد السجستاني عنه رواية واحدة، وصَرَّحَ باقتباس النص من كتاب سيبويه، وافترقت الرواية إلى الإسناد، ذكره بصيغة (سيبويه)، وبلغظ (ذكر)، وتناول توضيح مفردة لغوية في بيت شعر^(٢٢١).

١٢ - الشرقي بن القطامي:

وهو الوليد بن حصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك، إمام مفسر محدث فقيه، وثقه بعض المؤرخين وضعفه بعض آخر، روى عن أبي طلق العائذي، أبي جنادة الكلبي، سعيد بن جبير، روى عنه محمد بن زياد الكلبي، علي بن منصور الأنباري، أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء^(٢٢٢).

تطرق المؤلف إليه في مكان واحد، ذكره بصيغة (الشرقي بن قطامي) وبلغظ (قال) والنص بحاجة إلى الإسناد، تناول ترجمة المعمر زهير بن جناب^(٢٢٣).

١٣ - الشعبي:

أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الحميري الشعبي، كان من كبار الأئمة، وأعيان الفقهاء، ورأس المحدثين، عارفاً بضروب الأدب والشعر، ذاكراً أيام الناس وأخبارهم، وعالماً موصوفاً بالزهد والورع والصلاح، أخذ عن أبي موسى الأشعري، ابن عباس، أبي هريرة، وغيرهم، وصفه أبو الحصين، بقوله: ((ما رأيت أفقه م الشعبي))^(٢٢٤). روى عنه ابن سيرين، أبو حنيفة بن النعمان، عبد الله بن عياش، وآخرون، من مؤلفاته: الكفاية في العبادات، مات

فجاءة بالكوفة سنة (١٠٥هـ/٧٢٣م)، وقيل سنة (١٠٣هـ/٧٢١م)، وقيل سنة (١٠٤هـ/٧٢٢م) (٢٢٥).

روى السجستاني عنه نصاً واحداً، ولم يشر إلى المصدر الذي نقل منه، وأسند النص إلى ابن عباس (رضي الله عنه) ذكره بصيغة (الشعبي)، وبلغظ (وذكر)، وتناول ترجمة المعمر عامر بن الطرب العدواني (٢٢٦).

١٤- أبو عبيد القاسم بن سلام:

هو أبو عبيد القاسم بن سلام، أستاذ عصره، وأوحد دهره، كان متقدماً بالفقه، وعالماً في الأدب، بصيراً بأخبار الناس وأيامهم، وكان من أهل الفضل، صادقاً عند جميع الناس، روى عن ابن الاعرابي، وأبي عبيدة، الأصمعي، وخلقا كثيراً، ذكره أبو بكر الأنباري (٢٢٧)، قائلاً: ((كان أبو عبيد يقسم ليله ثلاثاً، فيصلي ثلثه، وينام ثلثه، ويضع الكتب ثلثه)). حدث عنه يحيى بن معين، محمد بن سعيد الهروي، أبو عبد الرحمن أحمد بن سهل، وغيرهم، من كتبه: غريب القرآن، غريب الحديث، المقصور والممدود، توفي سنة (٢٢٣هـ/٨٣٧م)، وقيل سنة (٢٢٢هـ/٨٣٦م)، وقيل سنة (٢٢٤هـ/٨٣٨م) (٢٢٨).

أخذ السجستاني منه نصاً واحداً، ولم يشر إلى المصدر الذي أخذ منه، وافترقت الرواية إلى الإسناد، ذكره بصيغة (أبو عبيد)، وبلغظ (أخبرنا)، وتناول توضيح مفردة لغوية ببيت شعر في ترجمة أحد المعمرين (٢٢٩).

١٥- أبو عبيدة:

أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري، كان من كبار أئمة اللغة، وأعلم الناس بأخبار العرب وأنسابها، روى عن هشام بن عروة، روبة بن العجاج، أبي عمرو بن العلاء، وطائفة، وكان يفخر فيقول: ((ما التقى فرسان في جاهلية وإسلام إلا عرفتهما وعرفت فارسهما)) (٢٣٠). أخذ عنه أبو حاتم السجستاني، المازني، علي بن المغيرة، وخلق لا يحصون، من مؤلفاته: مجاز القرآن، غريب الحديث، طبقات الفرسان، توفي سنة (٢٠٧هـ/٨٢٢م)، وقيل سنة (٢١٠هـ/٨٢٥م) (٢٣١).

نقل السجستاني عنه نصاً واحداً، وورد النص مجرداً من الإسناد، ولم يصرح بالمصدر الذي استقى منه، ذكره بصيغة (أبو عبيدة)، وبلغظ (ذكر)، تناول ترجمة الخضر (عليه السلام) بعده أطول بني آدم عمراً (٢٣٢).

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو أبو عبد الرحمن العتبي، أحد أعلام الأدب والشعراء الحاذقين، عرف بروايته للأخبار وإطلاعه على التاريخ، وكان له ضبط وإتقان وورع، روى عن أبيه، سفيان ابن عيينة، لوط بن مخنف، ويقال: ((كان هو وأبوه سيدين أديبين فصحين))^(٢٣٣). تخرج به جماعة من الكبار منهم: أبو حاتم السجستاني، الرياشي، اسحاق بن محمد النخعي، ولهذا العالم من المؤلفات كتاب: الخيل، اشعار الأعراب، الأخلاق، توفي سنة (٢٢٨هـ/٨٤٢م) (٢٣٤).

نقل السجستاني منه رواية واحدة، ولم يصرح بالمصدر الذي اعتمد عليه، والنص الذي رواه مجرد من الإسناد، ذكره بصيغة (العتبي)، وبلغظ (قال)، تناول اشتقاق اسم أحد المعمرين^(٢٣٥).

اتضح من خلال الدراسة تعدد مصادر السجستاني وتنوعها، أذ اعتمد في تدوين رواياته التاريخية على القصص المقتضبة من القرآن الكريم، وما روي عن الرسول (ﷺ) من الأحاديث الشريفة، كما كان للشواهد الشعرية والأمثال الشعبية نصيباً في التعرف على حياة المعمرين وآثارهم، ولم يغفل المؤرخ مشاهداته الخاصة للمرحلة التي خصها بالتدوين سواء بملاحظاته الشخصية أو أخذه من أفواه الشيوخ والرواة كانوا معاصرين للحدث وشهود عيان لمجرياتهم، ونرى أيضاً بندرة اقتباس المؤرخ من المصادر المدونة واقتصاره على الروايات الشفوية في عرض سيرة معمره، وكذلك تجاهل المؤلف موارده في مواضع عدة من كتابه.

الخاتمة :

- أظهرت الدراسة قلة استشهاد السجستاني بالآيات القرآنية ويمكن تفسيره بأن المادة المصنفة تتعلق بسيرة المعمرين وأفعالهم وأقوالهم، وأغلب هؤلاء أدركتهم المنية قبيل ظهور الإسلام.

- تبين من خلال البحث اعتناء المؤلف بتدوين الأحاديث النبوية الشريفة وإن كانت قليلة في صفحات كتابه، ويعلل ذلك بأن مؤرخنا لم يكن من طبقة المحدثين لكي يسهب في ذكر الأحاديث النبوية الشريفة، كما يعود الأمر إلى طبيعة الدراسة والتي تتدرج تحت كتب التراجم والطبقات.

- عرض البحث جملة من الحوارات التي جرت بين ولادة الأمر والمعمرين وبين المعمرين وأبناء قومهم تضمنت دروساً وعبراً يمكن الاستفادة منها لتدبير أمور الحياة الدينية والدنيوية.

- جاءت الدراسة بالقصائد الشعرية التي تغنى بها عدد من المعمرين وكانت استشهاداتهم في ضروب متنوعة من الشعر، وفي ذلك دلالة إلى موروثهم الحضاري.

- أكد البحث على أصالة عدد من النصوص المقتبسة لمعاصرة صاحب الرواية للمعمر الذي خصه المؤلف بالترجمة.
- حَدَّدَ البحث النصوص التي اقتبسها المؤلف مشافهة أو سماعاً عن الشيوخ والرواة مما يدل على صحة روايته، وأمانته العلمية.
- درس البحث إشارات المؤلف إلى مصادر معلوماته فكانت متباينة ومتنوعة، فوثق قسم من مصادره وانتقد القسم الآخر.
- أشار البحث إلى بدايات نقل المؤلف للحوادث والوقائع التاريخية وانتهاءه، فحيناً يجهل بداية اقتباسه، وحيناً آخر يشير إلى نقولاته بألفاظ مختلفة.
- استعرض البحث شيوخ ورواة تلقى السجستاني علومه ومعارفه على أيديهم وكذلك ممن تدارس مصنفاتهم وتتبع رواياتهم، مما يدل على تنوع مناهل ثقافته وتعدد ينابيع علومه.
- أكد البحث على صدق السجستاني وثباته بما يروييه عن شيوخ ورواة اتصفوا بالورع والتقوى وسعة العلم.

الهوامش:

- (١) القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم (مؤسسة الكتب الثقافية : بيروت ، ١٩٨٢م) ٦٨/٢ .
- (٢) سورة يوسف: الآية/ ١١١ .
- (٣) سورة إبراهيم: الآية/ ٩ .
- (٤) سورة آل عمران: الآية/ ١٠٥ .
- (٥) سورة الاسراء: الآية/ ١٢ .
- (٦) البيهقي: عباس سمين إبراهيم، محمد بن يوسف الصالح مؤرخا للسيرة من خلال كتابه سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، اطروحة دكتوراه (كلية التربية للعلوم الانسانية: جامعة تكريت، ٢٠١٧) ٥١ .
- (٧) ضايح: هناء سالم، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير لأبن سيد الناس ، اطروحة دكتوراه (كلية الآداب: جامعة الموصل، ٢٠٠٩م) ١٢١ .
- (٨) السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي (ت ٨٦٢هـ / ١٤٦٨م) ، المعمرون والوصايا (دار الفكر : بيروت ، د.ت) ١؛ ينظر، السيوطي : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخصري (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) جامع الأحاديث ، تحقيق : د. علي جمعة ، وآخرون (د. ط : القاهرة : ٢٠٠٢م) ٣٢/١٨ (١٨٧٨٥) ؛ المتقي الهندي : علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري (ت ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق : بكري حياني (مؤسسة الرسالة : بيروت ، ١٩٨١م) ٣ / ٢٣٥ (٦٣١٧) .
- (٩) السجستاني : المعمرون: ١٤؛ ينظر، البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن السميعة الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م) الصحيح ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة : بيروت ، ١٤٢٢هـ) ٥٤/٦ (٤٦٢٣)؛ مسلم : أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ / ٨٧٥م) الصحيح ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي : بيروت ، د.ت) ٦٢٢/٢ (٩٠٤) .
- (١٠) السجستاني : المعمرون: ٢٨؛ ينظر، أبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧هـ / ٩٢٠م) المسند ، تحقيق : حسين سليم أسد (دار المأمون للتراث : دمشق ، ١٩٨٤م) ٢٠٠/٨ (٤٧٦٠)؛ الدار قطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) السنن ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، وآخرون (مؤسسة الرسالة : بيروت ، ٢٠٠٤م) ٢٧٤/٥ (٤٣٠٦) .
- (١١) ضاحي: فاضل جابر، ابن كثير ومنهجه في كتابه البداية والنهاية ، رسالة ماجستير (كلية الآداب ، جامعة بغداد: ١٩٩١م) ٨٥ .
- (١٢) الخربوطلي : علي حسني، المسعودي (دار المعارف، القاهرة: ١٩٨٠م) ٧٦ .
- (١٣) الحكيم : حسن عيسى علي، كتاب المنتظم لأبن الجوزي (عالم الكتب ، بيروت : ١٩٨٥م) ١٠٨ .
- (١٤-٢٤) السجستاني : المعمرون والوصايا: ٢، ٤، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤ .
- (٢٥) المصدر نفسه: ٧ ؛ السهيلي : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ / ١١٨٥م) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، تحقيق : عمر عبد السلام السلامي (دار إحياء التراث العربي : بيروت ، ٢٠٠٠م) ٣٠٢/٢ ؛ الخطابي : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨م) غريب الحديث ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (دار الفكر : بيروت ، ١٩٨٢م) ١ / ١٩٧ .
- (٢٦-٨٥) السجستاني : المعمرون: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٤٢، ٥٤ .
- (٨٦) أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت : ١٩٨٨) ١٢/١-١٧ .
- (٨٧) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) تحقيق: د. سهيل زكار (دار الفكر : بيروت ، ١٩٩٥م) ١٣/١-١٧ .
- (٨٨) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (دار الكتاب العربي : بيروت ، ١٩٩٠م) ٢٦-٢٣/١ .
- (٨٩-٩٧) السجستاني : المعمرون: ١، ١١، ١٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤ .
- (٩٨) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٢٨ .
- (٩٩-١٤٣) السجستاني: المعمرون: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١ .
- (١٤٤) روزنثال : فرانتز، مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي ، تعريب: د. أنيس فريشة (دار الثقافة : بيروت ، ١٩٦١م) ١٠٢ .
- (١٤٥-١٦٦) السجستاني: المعمرون: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥١ .
- (١٦٧) البيهقي: محمد بن يوسف الصالح مؤرخا للسيرة من خلال كتابه سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : ٤٣٠ .

- (١٦٨) معروف : د. بشار عواد , الذهبي ومنهجه في كتابة تاريخ الإسلام , اطروحة دكتوراه (كلية الآداب : جامعة بغداد , ١٩٧٥م) ٣٢٥ .
- (١٦٩) ضاحي : ابن كثير ومنهجه في كتابه البداية والنهاية: ١٦٦ .
- (١٧٠) عزيزان: فاطمة زبار , السخاوي وكتابه الضوء اللامع موارد ومنهجه , اطروحة دكتوراه (كلية الآداب : جامعة بغداد , ٢٠٠٠م) ١٨٢ .
- (١٧١) فاضل جابر ضاحي : ابن كثير ومنهجه في كتابه البداية والنهاية , ١٦٠ .
- (١٧٢) معروف : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام , ٤٤٧ .
- (١٧٣ - ١٩٠) السجستاني: المعمرون: ١, ٢, ٣, ٦, ١٠, ١١, ١٣, ١٤, ١٦, ١٧, ٢٥, ٢٦, ٢٩, ٣٠, ٣٢, ٣٣, ٣٤ .
- (١٩١) ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان , تحقيق: احسان عباس (دار صادر : بيروت , ١٩٩٤م) ٤٠٩/٥ .
- (١٩٢) ابن سعد : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) الطبقات الكبرى , تحقيق : محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية : بيروت , ١٩٩٠م) ٢٣٣/٧ ; ابن النديم : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م) ؛ الفهرست , تحقيق: إبراهيم رمضان (دار المعرفة : بيروت , ١٩٩٧م) ١٢١ .
- (١٩٣) السجستاني: المعمرون: ١ .
- (١٩٤) ابن عدي : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ / ٩٧٦ م) الكامل في ضعفاء الرجال , تحقيق: عادل أحمد عيد الموجود , واخرون (دار الكتب العلمية : بيروت , د.ت) ٥٠٩/١ .
- (١٩٥) ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) تهذيب التهذيب (مطبوعة دائرة المعارف النظامية : الهند , ١٣٢٦ هـ) ٢٩٨/١ ؛ الخزرجي: صفى الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير (ت بعد ٩٢٣ هـ / بعد ١٥١٧ م) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (دار البشائر : حلب , ١٤١٦ هـ) ٩٦/٣ .
- (١٩٦) السجستاني: المعمرون: ١ .
- (١٩٧) ابن ماكولا : سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (دار الكتب العلمية : بيروت , ١٩٩٠م) ٥٧/٧ ؛ ابن العديم : كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م) بغية الطلب في تاريخ حلب , تحقيق: د. سهيل زكار (دار الفكر : بيروت , د.ت) ٤٧٦٨ / ١٠ .
- (١٩٨) السجستاني: المعمرون: ٢ .
- (١٩٩) السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (المكتبة العصرية : لبنان , د.ت) ١١٢/٢ ؛ الداودي : محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م) طبقات المفسرين (دار الكتب العلمية : بيروت , د.ت) ٣٦١/١ .
- (٢٠٠) الأنباري : أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م) نزهة الألباء في طبقات الأدباء , تحقيق: إبراهيم السامرائي (مكتبة المنار : الأردن , ١٩٨٥م) ١٥-١٦ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء (دار الحديث: القاهرة , ٢٠٠٦م) ١٧٦/١٠ .
- (٢٠١) السجستاني: المعمرون: ١١, ١٦, ٢٥, ٢٧, ٢٩, ٣١, ٤٤ .
- (٢٠٢) ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) معجم الأدباء , تحقيق: إحسان عباس (دار الغرب الإسلامي : بيروت , ١٩٩٣م) ٧٥/٦ .
- (٢٠٣) الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣م) الوافي بالوفيات , تحقيق: أحمد الأرناؤوط , واخرون (دار إحياء التراث : بيروت , ٢٠٠٠م) ٢٧٢ / ٨ .
- (٢٠٤) السجستاني: المعمرون: ٨ .
- (٢٠٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٤٧٥ .
- (٢٠٦) الحاكم الكبير : محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد النيسابوري الكرابيسي (ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨م) الأسامي والكنى , تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل (دار الغرباء الأثرية : المدينة المنورة , ١٩٩٤م) ٣ / ١٥٤ ؛ الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢م) تاريخ بغداد , تحقيق : د. بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي : بيروت , ٢٠٠٢م) ٨ / ٥٧٠ .
- (٢٠٧) السجستاني: المعمرون: ١ , ٣٤ .
- (٢٠٨) ابن سعد : الطبقات الكبرى؛ ٦٢/١ ؛ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦م) تاريخ دمشق , تحقيق: عمرو بنغرامة العمروي (دار الفكر للطباعة والنشر: بيروت , ١٩٩٥م) ٣ / ١٢٦ , ١٢ / ١٢٦ .
- (٢٠٩) السجستاني: المعمرون: ٣١ .
- (٢١٠) ابو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مزحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩م) طبقات النحويين واللغويين , تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم (دار المعارف : مصر , ١٩٧٣م) ٩٨ .
- (٢١١) ابن خلكان: وفيات الأعيان: ٣ / ٢٧ ؛ ابن حجر العسقلاني : تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٤ ؛ كحالة : عمر بن رضا بن محمد , معجم المؤلفين (دار إحياء التراث العربي : بيروت , د.ت) ٥ / ٦٢ .
- (٢١٢) السجستاني: المعمرون: ١٦, ١٨, ٢٥, ٤٤ .

- (٢١٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢ / ١٩٩ ؛ ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات : بيروت ، ١٩٧١م) ٤ / ٢٤٢.
- (٢١٤) ابن ماكولا : الإكمال : ٤ / ١٧٤ ؛ الذهبي: ميزان الاعتدال ، تحقيق : علي محمد الجاوي (دار المعرفة للطباعة والنشر : بيروت ، ١٩٦٣م) ٣ / ٥٥٢ .
- (٢١٥) السجستاني: المعمرون: ١٠.
- (٢١٦) الانباري : نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٢٦ ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء : ٩ / ٤٩٦ .
- (٢١٧) النووي ، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي (ت ٥٦٧٦ / ١٢٧٨م) تهذيب الأسماء واللغات (دار الكتب العلمية : بيروت ، د.ت) ٢ / ٢٣٥ ؛ الداودي : طبقات المفسرين : ٢ / ١٧٩ ؛ إسماعيل البغدادي : إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (مطبعة البهية : استانبول ، ١٩٥١م) ٢ / ٣٨٧-٣٨٨ .
- (٢١٨) السجستاني: المعمرون: ٥ ، ١٠ ، ٢١.
- (٢١٩) الانباري : نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٦٣ ؛ ياقوت الحموي : معجم الادباء : ١٦ / ١١٧ .
- (٢٢٠) السيرافي : ابو سعيد الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م) اخبار النحويين البصريين ، تحقيق: طه محمد الزيني ، وآخرون (مصطفى البابي الحلبي: القاهرة، ١٩٦٦م) ٤٨ ؛ ابو المحاسن: المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت ٤٤٢ هـ / ١٠٥٠ م) تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، تحقيق: د. عبدالفتاح محمد (دار الهلال: الرياض ، ١٩٨١) ٩٥ .
- (٢٢١) السجستاني: المعمرون: ٢١.
- (٢٢٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ١٠ / ٣٨٢ ؛ الذهبي: ميزان الاعتدال: ٢ / ٢٦٨.
- (٢٢٣) السجستاني: المعمرون: ١١.
- (٢٢٤) ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة (دار الرشيد : سوريا، ١٩٨٦م) ١ / ٣٨٧ ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ (دار الكتب العلمية : بيروت ، ١٤٠٣ هـ) ٣٣.
- (٢٢٥) العجلي : ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) ، معرفة النقات ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (مكتبة الدار: المدينة المنورة ، ١٩٨٥م) ١٢-١٣ ؛ ابن الجوزي : المنتظم في تواريخ الملوك والامم : ٤ / ٥٦٠ .
- (٢٢٦) السجستاني: المعمرون: ١٨ .
- (٢٢٧) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٣٨.
- (٢٢٨) ياقوت الحموي : معجم الأدباء : ٨ / ٢٥٦ ؛ القفطي : انباه الرواة: ٢ / ١٦ .
- (٢٢٩) السجستاني: المعمرون: ٢٢.
- (٢٣٠) أبو الطيب : عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) مراتب النحويين، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم (مكتبة نهضة : القاهرة ، ١٩٥٥ م) ٤٥ ؛ السيوطي : المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق : محمد احمد جاد المولى بك ، وآخرون (المكتبة العصرية: بيروت ، ١٩٨٧) ٢ / ٤٠٢ .
- (٢٣١) السيرافي: اخبار النحويين البصريين: ٦٧ ؛ النووي : تهذيب الاسماء واللغات: ٢ / ٢٦٠ .
- (٢٣٢) السجستاني: المعمرون: ١.
- (٢٣٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان: ٤ / ٢٩٨ ، الصفي: الوافي بالوفيات: ٤ / ٣.
- (٢٣٤) ابن تغري بردي : أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (دار الكتب: مصر ، ١٩٦٣م) ٢ / ٢٥٤ ؛ ابن العماد الحنبلي : ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد (١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩م) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط (دار ابن كثير : بيروت ، ١٩٨٦م) ٢ / ٦٦.
- (٢٣٥) السجستاني: المعمرون: ٢٧.

Sources:

• Ismail Al-Baghdadi: Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Baghdadi (died in 1339 AH / 1920 AD).

1- *Hadiyat Al-Arifeen* (Al-Bahia Press: Istanbul, 1951 AD).

• Al-Anbari: Abu Al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari (died in 577 AH / 1181 AD).

2- *Nuzgat al-Alba' fi Tabaqat al-Udaba'*, edited by by: Ibrahim Al-Samarrai (Al-Manar Library: Jordan, 1985 AD).

• Al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Ja'fi (died in 256 AH/870 AD).

.3-***Al-Sahih***, **verified by:** Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser (Dar Touq Al-Najat: Beirut, 1422 AH) .

• Ibn Taghri Bardi: Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi (died in 874 AH / 1470 AD).

4- ***Al-Nujoom al-Zahira*** fi Mulook Mast wa al-Qahira (Dar Al-Kutub: Egypt, 1963 AD).

• Al-Jahiz: Abu Uthman Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani Al-Laythi (died in 255 AH / 869 AD).

5- ***Al-Bayan and Al-Tabiyyin***, edited by: Abd Al-Salam Muhammad Haroon (Al-Madani Press: Cairo, 1985 AD).

• Ibn Al-Jawzi: Jamal Al-Din Abu Al-Farag Abdul Rahman (died in 597 AH / 1200 AD).

6- ***Al-Muntatham fi Tawarikh al-Mulook wa al-Umam***, edited by: Dr. Suhail Zakkar (Dar Al Fikr: Beirut, 1995).

• Al-Hakim al-Kabir: Muhammad bin Muhammad bin Ahmed bin Ishaq Abu Ahmad al-Nisaburi al-Karabisi (died in 378 AH / 988 AD).

7- ***Al-Asami wa al-Kuna***, edited by: Yusaq bin Muhammad Al-Dakhil (Dar Al-Ghurabaa Archaeological: Medina, 1994 AD).

• Ibn Hibban: Abu Hatim Muhammad bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Mu'bad al-Tamimi al-Darmi al-Busti (died in 354 AH / 965 CE).

8- ***Al-Mujrouhun among the Narrators*** (Al-Azizia Press: India, 1970).

• Ibn Hajar al-Asqalani: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (died in 852 AH / 1448 AD).

9- ***Tahdheeb al-Tahdheeb*** (Al-Ma'arif al-Nithamiya Press: India, 1326 AH).

10- ***Lisan Al-Meezan*** (Al-Alamy Foundation for Publications: Beirut, 1971).

11- ***Taqrib al-Tahdheeb***, edited by: Muhammad Awama (Dar al-Rashid: Syria, 1986 AD)

• Al-Khazraji: Safi al-Din Ahmad bin Abdullah bin Abi al-Khair bin Abd al-Alim al-Ansari al-Yamani (died after 923 AH / after 1517 AD).

12- ***Khulasat Tahdheeb Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijal***, edited by by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah (Dar al-Bashayer: Aleppo, 1416 AH).

• Al-Khattabi: Abu Sulaiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti (died in 388 AH / 998 AD).

13- ***Gharib al-Hadith***, edited by: Abd al-Karim Ibrahim al-Gharabawi (Dar al-Fikr: Beirut, 1982 AD).

• Al-Khatib Al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (died in 463 AH / 1072 AD).

14- **History of Baghdad**, edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf (Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 2002).

15- **Al-Mutawaqif and Mafrag**, edited by: Muhammad Sadiq Aydan Al-Hamidi (Dar Al-Qadri for Printing, Publishing and Distribution: Damascus, 1997).

• Ibn Khallikan: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khallakan al-Baramki al-Arbli (died in 681 AH / 1282 AD).

16- **Wafayat al-A'yan**, edited by: Ihsan Abbas (Dar Sader: Beirut, 1994) 5/409.

• Dar Qatni: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi al-Baghdadi (died in 385 AH / 995 AD)

17- Al-Sunan, verified by: Shuaib Al-Arnaout, and others (Al-Risala Foundation: Beirut, 2004) .

• Al-Dawoodi: Muhammad bin Ali bin Ahmed Shams al-Din al-Maliki (died in 945 AH / 1538 AD).

18- **Tabqat al-Mufasirin** (Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya: Beirut).

• Al-Dhahabi: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (died in 748 AH / 1347 AD).

19- **History of Islam**, edited by: Bashar Awad Maarouf (Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 2003 AD).

20 - **Biography of the Well-Known Nobles** (Dar Al-Hadith: Cairo, 2006 AD) 10/176.

21 - **Mizan al-I'tidal**, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi (Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing: Beirut, 1963 AD).

• Al-Zubaidi: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Ubaid Allah bin Madhaj Al-Zubaidi Al-Andalusi Al-Ishbili (died in 379 AH / 989 AD)

22- **Classes of grammarians and linguists**, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (Dar al-Ma'arif: Egypt, 1973 AD).

• Al-Sijistani: Abu Hatim Sahl bin Muhammad bin Othman Al-Jashmi (died in 248 AH / 862 AD).

23- **Al-Muammaroun and the Wills** (Dar Al-Fikr: Beirut).

• Ibn Saad: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea al-Hashemi al-Basri al-Baghdadi (died in 230 AH / 845 AD).

24- **The Great Classes**, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta (Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut, 1990)

• Al-Suhaili: Abu Al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah bin Ahmed (died in 581 AH / 1185 AD).

25- ***Al-Rawd al-Anf in Explaining the Biography of the Prophet***, edited by: Omar Abd al-Salam al-Salami (Dar Revival of the Arab Heritage: Beirut, 2000).

• Al-Serafi: Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah (died in 368 AH / 978 AD).

26- ***Akhbar al-Nahawiyyin al-Basrien***, edited by Taha Muhammad al-Zaini, and others (Mustafa al-Babi al-Halabi: Cairo, 1966 AD).

• Al-Suyuti: Jalal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Muhammad bin Sabiq al-Din al-Khudari (died in 911 AH / 1505 AD).

27- ***Bughyat al-Wuat fi Tabaqat al-Lugawayeen wa al-Nuhat***, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (The Modern Library: Lebanon).

28- ***Jami'e Al-ahadith***, verified by: Dr. Ali Gomaa, and others Cairo: 2002 .)

29- ***Tabaqat al-Huffadh*** (Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut, 1403 AH) 33.

30- ***Al-Mizhar***, edited by: Muhammad Ahmad Gad al-Mawla Bey, and others (Modern Library: Beirut, 1987).

• Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (died in 764 AH / 1363 AD)

31- ***Al-Wafi bi al-Wafayat***, edited by: Ahmad Al-Arnaout, and others (House Ihya Al Turath: Beirut, 2000 AD).

• ***Tash Kubra Zada***: Ahmed bin Mustafa (died in 968 AH / 1560 AD).

32- ***The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty*** (Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut, 1985 AD)

• Abu al-Tayyib: Abd al-Wahid bin Ali al-Lughwi al-Halabi (d. 351 AH / 962 AD).

33- ***Ranks of Grammarians***, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Nahda Library: Cairo, 1955 AD).

• Al-Ajali: Abu Al-Hassan Ahmed bin Abdullah bin Saleh (died in 261 AH / 874 AD).

34- ***Ma'rifat al-Taqa***, edited by: Abd Al-Alim Abd Al-Azim Al-Bastawi (Al-Dar Library: Al-Madina Al-Munawwarah, 1985 AD).

• Ibn Uday: Abu Ahmed Abdullah bin Adi bin Abdullah bin Muhammad bin Mubarak bin Al-Qattan Al-Jarjani (died in 365 AH / 976 AD).

35- ***Al-Kamil fi Wafa'a Al-Rijal***, edited by: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, and others (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya: Beirut,)

• Ibn Al-Adim: Kamal Al-Din Umar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jaradah Al-Aqili (died in 660 AH / 1262 AD).

36- ***Bughyat al-Talab the History of Aleppo***, edited by: Dr. Suhail Zakar (Dar Al Fikr: Beirut).

- Ibn Asaker: Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah (died in 571 AH / 1176 AD).
- 37- ***The History of Damascus***, edited by: Amr Benthrama Al-Amrawi (Dar Al-Fikr for Printing and Publishing: Beirut, 1995).
- Ibn al-Imad al-Hanbali: Abu al-Falah Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad (1089 AH / 1679 AD).
- 38- ***Shatharat al-Tahab fi Akhbar min Thahab***, edited by: Mahmoud Al-Arnaout (Dar Ibn Katheer: Beirut, 1986 AD).
- Al-Qifti: Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf (died in 646 AH / 1248 AD).
- 39- ***Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nuhat***, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Cultural Books Foundation: Beirut, 1982 AD).
- Ibn Makula: Saad al-Malik Abu Nasr Ali bin Heba Allah bin Jaafar (died in 475 AH / 1082 AD).
- 40- ***Al-Ikmal fi Rafie al-Irtiyab an al-Mu'talif wa al-Mukhtalif fi al-Asma' wa al-Kuna wa al-Alqab*** (Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut, 1990 AD).
- Al-Muttaki Al-Hindi: Ala Al-Din Ali bin Husam Al-Din Ibn Qazi Khan Al-Qadri (d. 975 AH / 1567 AD)
- 41- ***Kanz Al-ummal fi Sunnan Al-aqwal wa Al-afa'al***, verified by: Bakri Hayani (Al-Risala Foundation: Beirut, 1981 AD) .
- Abu Al-Mahasin: Al-Mukhidil Bin Muhammad Bin Mas`ar Al-Tanukhi (died in 442 AH / 1050 AD).
- 42- ***History of the Grammatical Scholars of Al Basri, Kufi and Others***, Edited by: Dr. 0 Abd Al-Fattah Muhammad (Dar Al-Hilal: Riyadh, 1981).
- Al-Masoudi: Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein (died in 346 AH / 957 AD)
- 43- ***Murooj al-Dhahab and Ma'aden al-Jawhar***, edited by: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid (Modern Library for Printing, Publishing and Distribution, Beirut: 1988).
- Muslim: Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (died in. 261 AH/875 AD) .
- 44- ***Al-Sahih***, verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi (House of the Revival of Arab Heritage: Beirut) .
- Ibn al-Nadim: Abu al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad al-Warraq al-Baghdadi (died in 438 AH / 1047 AD).
- 45- ***Al-Fihrist***, edited by: Ibrahim Ramadan (Dar Al Maarifa: Beirut, 1997 AD).
- Al-Nawawi, Muhy Al-Din Abu Zakaria Yahya Bin Sharaf Al-Hourani Al-Shafi'i (died in 676 AH / 1278 AD).
- 46- ***Refining Names and Languages*** (Dar al-Kutub al-Ilmiyya: Beirut).

- Yaqut al-Hamwi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (died in 626 AH / 1229 AD).

47- ***The Literature Dictionary***, edited by: Ihsan Abbas (Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut, 1993 AD).

- Abu Ya'la Al-Mawsili: Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya Al-Tamimi (died in 307 AH / 920 AD) .

48- Al-Musnad, verified by: Hussein Salim Asad (Al-Mamoun Heritage House: Damascus, 1984 AD) .

References:

- Al-Kharboutli: Ali Hosni.

1- ***Al-Masoudi*** (Dar Al-Ma'arif, Cairo: 1980 AD).

Rosenthal: Frantz.

2- ***Approaches of Muslim Scholars in Scientific Research***, Arabization: Dr. Anis Freiha (House of Culture: Beirut, 1961).

- Al-Zarkali: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali.

3- ***Al-A'lam*** (House of Science for the Millions: Beirut, 2002).

- Kahilah: Umar bin Redha bin Muhammad.

4- ***Authors' Lexicon*** (House of Revival of Arab Heritage: Beirut, dt).

Theses:

- Al-Bayati: Abbas Sameen Ibrahim, Muhammad bin Yusuf al-Salhi.

1- ***A historian of the biography through his book Sabil al-Huda and al-Rashad fi Seerat Khair al-Abbad***, a doctoral thesis (College of Education for Human Sciences: University of Tikrit, 2017).

- Hakim: Hassan Issa Ali.

2- ***The book Al-Muntazam*** by Ibn Al-Jawzi (The World of Books, Beirut: 1985 AD).

- Dhaya: Hana Salem.

3- ***Uyun Al-Athar fi Fn al-Maghazi, wa al-Shama'el wa al-Siyar ali Ibn Sayyid Al-Nas***, a PhD thesis (College of Arts: University of Mosul, 2009 AD).

- Anizan: Fatima Zbar.

4- ***Al-Sakhawi and his book The Bright Light, Its Resources and Approach***, PhD thesis (College of Arts: University of Baghdad, 2000 AD).

- Dahi: Fadel Jaber.

5- ***Ibn Katheer and his Approach in his book The Beginning and the End***, an MA thesis (College of Arts, University of Baghdad: 1991 AD).

- Known: Bashar Awwad

6- *Al-Dhahabi and his Approach in writing the history of Islam*, a doctoral thesis (College of Arts: University of Baghdad, 1975 AD).